استقبالات الأمير

استقبل سمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد بقصر السيف أمس سمو ولي العهد الشيخ نواف الاحمد. كما استقبل سموه رئيس مجلس الامة جاسم الخرافي. واستقبل سموه سمو الشيخ ناصر المحمد رئيس مجلس الوزراء.

واستقبل سموه رئيس الجمهورية اللبنانية الاسبق امين الجميل وذلك بمناسبة زيارته للبلاد. حضر المقابلة المستشار بمكتب سمو امير البلاد عبدالرحمن سالم العتيقي ونائب وزير شؤون الديوان الاميري الشيخ علي الجراح.

كما استقبل سموه وزير الداخلية الشيخ جابر الخالد، يرافقه كل من الوكيل المساعد لشؤون التعليم والتدريب اللواء الشيخ احمد نواف الاحمد ومدير عام اكاديمية سعد العبدالله للعلوم الامنية اللواء يوسف المضاحكة وفريق عمل اوبريت «نوخذانا بوناصر» الذي قدم تزامنا مع الاعياد الوطنية.

الأمير مستقبلاً أمين الجميل

حضر المقابلة رئيس المراسم والتشريفات الاميرية الشيخ خالد العبدالله الصباح.

واستقبل سموه وزير التجارة والصناعة ووزير الدولة لشؤون مجلس الامة احمد باقر واعضاء مجلس الامة كلا من النائب خلف دميثير العنزي والنائب رجا حجيلان المطيري والنائب مخلد راشد العازمي والنائب ناصر فهد الدويلة.

كما استقبل سموه وزير التجارة والصناعة وزير الدولة لشؤون مجلس الامة احمد باقر واعضاء مجلس الامة كلا من النائب علي فهد الراشد والنائب احمد حاجي لاري والنائب خالد سلطان بن عيسى والنائب عبدالله يوسف الرومي.

استقبالات ولي العهد

استقبل سمو ولي العهد الشيخ نواف الاحمد في ديوانه بقصر السيف أمس رئيس مجلس الامة جاسم الخرافي. واستقبل سموه سمو الشيخ ناصر المحمد رئيس مجلس الوزراء ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ د. محمد الصباح ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء فيصل الحجي ووزير الداخلية الشيخ جابر الخالد ووزير الاعلام الشيخ صباح الخالد.

واستقبل سموه وزير الداخلية الشيخ جابر الخالد يرافقه الوكيل المساعد لشؤون التعليم والتدريب بوزارة الداخلية اللواء الشيخ احمد النواف ومدير عام اكاديمية سعد العبدالله للعلوم الاكاديمية اللواء يوسف المضاحكة وفريق عمل اوبريت «نوخذانا بوناصر» الذي قدم تزامنا مع الاعياد الوطنية وذكرى يوم التحرير. حضر المقابلة رئيس ديوان سمو ولي العهد الشيخ مبارك الفيصل.

ولي العهد مستقبلاً رئيس الحكومة وعدداً من الوزراء

كما استقبل سموه رئيس الجمهورية اللبنانية الاسبق امين الجميل والوفد المرافق له وذلك بمناسبة زيارته للبلاد.

حضر المقابلة المستشار بمكتب سمو امير البلاد عبدالرحمن العتيقي ورئيس ديوان سمو ولي العهد الشيخ مبارك الفيصل وسفيرا البلدين.

واستقبل سموه رئيس جهاز الامن الوطني الشيخ احمد الفهد ونائب رئيس جهاز الامن الوطني الشيخ ثامر العلي.

ولي العهد يرعى احتفالية مرور 60 عاماً على إنشاء مدينة الأحمدي

عبده والمسباح وهند يحيون أوبريت «أم الخير» غداً

تحت رعاية وحضور سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد، تنطلق صباح غد الثلاثاء احتفالات محافظة الأحمدي بمرور 60 عاما على إنشاء مدينة الاحمدي، والتي ستستمر على مدار أربعة أيام ابتداء من الثلاثاء حتى يوم الجمعة.

وبهذه المناسبة أكد محافظ الأحمدي الشيخ د. ابراهيم الدعيج الاهمية الخاصة لهذه الاحتفالية، والتي يشرفها ويتوجها رعاية وحضور سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد، نظراً إلى ما للأحمدي من مكانة عزيزة على القلوب. وأضاف: «فبذكراها نحتفي ونحتفل بالآباء المؤسسين للكويت الذين ساهموا في بناء هذا الوطن وانطلاق مسيرته النهضوية والحضارية».

ومضى قائلا: «في مثل هذه اللحظات التاريخية لا يسعنا الا ان نستذكر من ساهم في بناء الوطن وعمل على نمائه ودافع عنه وحافظ عليه، فنستحضر ونبرز الجهود الجبارة للمخلصين الذين كانت ولاتزال لهم بصماتهم الواضحة على الكويت عموما والاحمدي خصوصا هذه البقعة المباركة، وعلى رأسهم المغفور لهما الأمير الراحل الشيخ أحمد الجابر، والأمير الراحل الشيخ جابر الاحمد طيب الله ثراهما». وختم الدعيج كلامه قائلا: «وفي هذه المناسبات ايضا أتشرف بالاصالة عن نفسي ونيابة عن إخواني وأخواتي أهالي محافظة ومدينة الاحمدي أن أتقدم بأسمى آيات التهنئة والتبريكات إلى سمو أمير البلاد الشيخ صباح الاحمد،

وإلى سمو ولي العهد الشيخ نواف الاحمد، وإلى سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ ناصر المحمد، والى أهل الكويت جميعا».

هذا، ويتضمن الاحتفال في يومه الأول عرض الاوبريت الوطني «أم الخير الاحمدي»، والذى يشارك فيه كوكبة من نجوم الفن العربي الاصيل، يتقدمهم فنان العرب محمد عبده، ويرافقه الفنان محمد المسباح، والفنانة البحرينية هند، يشاركهم الفنانون الشباب بشار الشطي وعبدالرحمن الحربي وفواز الرجيب.

استقبالات رئيس الوزراء

استقبل سمو الشيخ ناصر المحمد رئيس مجلس الوزراء في قصر السيف أمس وبحضور وزير الداخلية الشيخ جابر الخالد كلا من الوكيل المساعد لشؤون التعليم والتدريب بوزارة الداخلية اللواء الشيخ احمد النواف ومدير اكاديمية سعد العبدالله للعلوم الامنية اللواء يوسف المضاحكة وفريق عمل اوبريت «نوخذانا بوناصر» والذي قدم تزامنا مع الاعياد الوطنية.

حضر اللقاء وكيل ديوان رئيس مجلس الوزراء الشيخة اعتماد خالد الاحمد والوكيل المساعد بديوان رئيس مجلس الوزراء الشيخ فهد جابر المبارك.

واستقبل سموه رئيس الجمهورية اللبنانية الاسبق امين الجميل والوفد المرافق له بمناسبة زيارته للبلاد. حضر المقابلة المستشار بمكتب سمو امير البلاد عبدالرحمن العتيقي ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ د. محمد الصباح ووكيل ديوان رئيس مجلس الوزراء الشيخة اعتماد خالد الاحمد والوكيل المساعد بديوان رئيس مجلس الوزراء الشيخ فهد جابر المبارك.

كما استقبل سموه وبحضور نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ الدكتور محمد الصباح ممثل اللجنة الرباعية الدولية المعنية بالسلام في الشرق الاوسط رئيس وزراء المملكة المتحدة السابق توني بلير بمناسبة زيارته للبلاد.

حضر المقابلة وكيل ديوان رئيس مجلس الوزراء الشيخة اعتماد خالد الاحمد والوكيل المساعد بديوان رئيس مجلس الوزراء الشيخ فهد جابر المبارك.

واستقبل سموه وبحضور نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ د. محمد الصباح رئيس جامعة جورج واشنطن الاميركية د. ستيفن ناب والوفد المرافق له بمناسبة زيارته للبلاد. حضر المقابلة وكيل ديوان رئيس مجلس الوزراء الشيخة اعتماد خالد الاحمد.

المنصور يشيد بدور الأمير في تنقية الأجواء العربية وحل الخلافات

أشاد مندوب دولة الكويت الدائم لدى جامعة الدول العربية عبدالله المنصور أمس، بالجهود الكبيرة التي بذلها سمو أمير البلاد الشيخ صباح الاحمد لتنقية أجواء العلاقات العربية-العربية وتهيئتها للخروج بموقف عربي موحد، إزاء مجمل القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وقال المنصور لـ«كونا» قبيل اجتماع تعقده جامعة الدول العربية على مستوى المندوبين الدائمين أمس بدمشق، بمشاركة الأمين العام للجامعة عمرو موسى، وذلك لمناقشة ملف العلاقات العربية-العربية، ان القمة الاقتصادية والاجتماعية والتنموية التي عقدت بالكويت في يناير الماضي كانت البداية لتنقية الاجواء وتسوية الخلافات العربية-العربية وتفعيل العمل العربي المشترك، مشيداً بمبادرة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، والتي أطلقها في قمة الكويت لنسيان الخلافات العربية الماضية وفتح صفحة جديدة.

وأضاف ان مبادرة خادم الحرمين الشريفين أسهمت بشكل كبير في تنقية الاجواء العربية، إضافة الى الجهود التي بذلها القادة العرب وأدت الى عقد قمة رباعية سعودية- مصرية- سورية- كويتية مصغرة في الرياض في الـ11 من مارس الجاري، وذلك تنفيذا لإرادة جماعية لتنقية الاجواء العربية، موضحا أن نجاح القمة العربية المصغرة في الرياض والتي شارك فيها سمو امير البلاد سيسهم بالتأكيد في إنجاح القمة العربية الـ21 المزمع عقدها في الدوحة اواخر الشهر الجاري.

وعن أهم المواضيع المدرجة على جدول أعمال اجتماع هيئة متابعة القرارات التي اقرت في القمم العربية قال المنصور، إن الاجتماع الذي يستمر يومين سيبحث في عدد من القرارات المهمة ومنها متابعة ملف العلاقات العربية العربية وجهود المصالحة الجارية حالياً، لتنقية الاجواء وتوحيد الصف العربي، إضافة الى عدد من المواضيع ذات الاهتمام المشترك.

وأكد أن توحيد الصف العربي والحد من وجود الخلافات العربية العربية هو نجاح يحسب لسمو أمير البلاد، ولخادم الحرمين الشريفين، ولأشقائه العرب الذين شاركوا في القمة العربية المصغرة بالرياض. وقال ان المندوبين الدائمين لدى جامعة الدول العربية سيركزون في مناقشاتهم على اهمية متابعة القرارات العربية السابقة دون الخوض في تفاصيلها وتشعباتها، والوقوف على ما أُنجز من قرارات وما لم يتم إنجازه وتفعيله، تمهيداً لرفع تقرير بهذا الشأن الى قمة الدوحة.

تشاؤم واستياء... والأمير حزين...

تشهدها البلاد اخيرا»، مشيرا الى ان «هذا الشعور يشارك سموه فيه جميع أبناء الشعب الكويتي».

وأعرب الراشد عن ثقته وزملائه النواب بحكمة سمو الأمير في قيادة البلد إلى بر الأمان وما يحقق الخير للجميع، لافتاً الى أن «اللقاء لم يكن يهدف إلى تحقيق أمر معين، وإنما لتداول أفكار للخروج من الأزمة».

وبسؤاله عن احتمال حل مجلس الأمة بشكل غير دستوري، أكد الراشد أن «هذا الأمر يعود إلى سمو أمير البلاد، ولم نسمع من سموه شيئا يتعلق بهذا الجانب». وبينما يبدو أن اليوم سيكون طويلا بأحداثه وحسم الخيارات، أعلن وزير التجارة والصناعة وزير الدولة لشؤون مجلس الأمة أحمد باقر أن «الحكومة ستبحث في اجتماعها اليوم الاستجوابات الثلاثة وستقرر كيفية التعامل معها».

وقال باقر في تصريح للصحافيين أمس إن «الحكومة ستحضر جلسة مجلس الأمة غداً»، مؤكداً أن «القرار النهائي سيتخذ في جلسة مجلس الوزراء اليوم التي سنتداول فيها جميع الاراء بشأن موضوع الاستجوابات»، موضحا أن «اللجنة الوزارية الخماسية المعنية في النظر بالاستجوابات اتصلت بالنواب وأخذت تصوراتهم وسيتم بحثها في اجتماع اليوم».

وفي حين جدد النائب فيصل المسلم دعوته سموَ رئيس مجلس الوزراء الى اعتلاء منصة الاستجواب في جلسة الغد، او المبادرة الى تقديم استقالته، اكد ان «خيار تأجيل الاستجواب الى اجل غير مسمى بدعوى إحالته الى المحكمة خيار مرفوض». وقال المسلم في مؤتمر صحافي عقده عقب تقديمه 12 سؤالا الى رئيس الوزراء لإلحاقها بالاستجواب امس حول «شيكات النواب» إن «موقفه ليس اتهاما للنواب، إنما استيضاح عن المعلومات في اطار الاستجواب»، مشيرا الى انه «اذا كان هناك أي طرف متورط، فهذا شأنه وليس شأني»، مضيفا ان «إحدى الصحف بينت على لسان مصدر وزاري أن هذه الشيكات المصروفة لبعض النواب من حساب رئيس الوزراء الخاص تمت وفقا لقضايا انسانية»، مبينا أنه «إذا كانت هذه المبالغ لقضايا انسانية مثل العلاج او للطلبة فلا ينبغي ان تخرج باسم نائب وبمبالغ رهيبة».

من جهتها، اجرت الحركة الدستورية الاسلامية (حدس) بروفة مغلقة لاستجواب نوابها في قاعة المجلس، مؤكدة في بيان اصدرته امس عزمها على المضي قدما في الاستجواب، ومناقشته في جلسة علنية، مشيرة إلى أنه «ليس أمام رئيس مجلس الوزراء سمو الشيخ ناصر المحمد سوى خيارين، إما صعود المنصة أو تقديم الاستقالة».

أما النواب ناصر الصانع وجمعان الحربش وعبدالعزيز الشايجي فكشفوا في مؤتمر صحافي عقدوه امس عن تلقيهم معلومات تفيد بأن ما يقارب من 25 الى 30 مليون دينار من الميزانية المتبقية من القمة العربية الاقتصادية، التي عقدت في الكويت أخيرا، ذهبت بطريقة غير مشروعة الى حسابات احد القياديين في الدولة.

وبينما اكد النائب حسين القلاف ان «سمو الشيخ ناصر المحمد الضحية الرابعة لممارسات سياسية مشابهة، وان سيناريو الوزير السابق الشيخ سعود الناصر سيتكرر معه على يد حدس»، مشيرا الى ان «من يأتي بعده اذا سقط سيكون خاضعا لهم، فاليوم حكومة الصباح وغدا حكومة الأحزاب»، ترددت انباء عن اتخاذ الحركة السلفية موقفاً رافضاً لتأجيل مناقشة الاستجوابات المقدمة لرئيس الحكومة، وهو ما نفاه النائب د.علي العمير، مشيرا الى ان الحركة ستعقد اجتماعا لاحقا لتحديد موقفها بهذا الشأن.

04

إسحق للحربش: ميزانية القمة...

المكلفة الاعداد لمؤتمر القمة العربية الاقتصادية والتنموية ورئيس اللجنة المالية عبدالعزيز اسحق نفيا قاطعا ما اثاره الحربش في تصريحات صحافية له أمس في هذا الخصوص واصفا تلك التصريحات بـ«ادعاءات عارية عن الصحة ولا تمت إلى الحقيقة بأي صلة».

واكد اسحق ان «الميزانية الاجمالية التي اعتمدها مجلس الوزراء لتنظيم مؤتمر القمة العربية هي عشرة ملايين دينار فقط تشمل مصروفات كل وزارات وقطاعات الدولة التي شاركت في الاعداد والتحضير للمؤتمر وجميع الفعاليات الخاصة به بما في ذلك النفقات المخصصة للامن والاعلام والاقامة والضيافة وما الى ذلك»، متسائلا «كيف تم تحويل 25 أو 30 مليون دينار إلى حساب احد القياديين اذا كانت الميزانية كلها لا تزيد على عشرة ملايين دينار وهو امر معروف ولا يمكن اخفاؤه ويمكن للنائب ان يتأكد منه».

ودعا اسحق الحربش إلى أن «يتحرى الدقة والموضوعية في ما يطرحه من بيانات وذلك بغية الحقيقة ولا شيء غيرها».

باقر لـ«الجنايات»: لا علم...

المحكمة لمرافعة الدفاع عن المتهمين في القضية. جاء ذلك بعدما استمعت المحكمة إلى شهادة وزير التجارة أحمد باقر على اثر تصريحات أطلقها في إحدى الصحف، تتعلق بتحصيل الدولة جميع المبالغ المختلسة في قضية اختلاسات شركة ناقلات النفط.

وأكد باقر أمام المحكمة أنه أدلى بتصريح لإحدى الصحف يتعلق بتحصيل الدولة أصل المبلغ الذي اختُلس وجزءا من الفوائد، لافتاً إلى أنه تلقى هذه المعلومات من شركة ناقلات النفط، وأن السبب وراء إدلائه بهذا التصريح رئيس لجنة الأموال العامة في مجلس الوزراء، إضافة إلى أنه كان وزيرا للعدل في حينها. ونفى باقر علمه بإجمالي المبالغ المختلسة في الدعوى من قبل المتهمين في القضية، مشيرا الى أن تصريحه كان بشأن الحكم الصادر في المملكة المتحدة.

وواجه ممثل النيابة العامة في الجلسة وكيل النيابة أحمد القصيمي، باقر، بالسؤال عن مدى علمه بأن من شأن تلك التصريحات أن تضر بحسن سير العدالة أثناء نظر تلك الدعوى، ورد باقر بالقول: «حسب علمي ان هذه المعلومات لا تضر بحسن سير العدالة».

وسأل ممثل النيابة باقر أيضاً: «باعتبارك أحد السلطات التنفيذية ألا ترى أن تصريحاتك تلك تضعك تحت طائلة العقاب إذا تبين أنها خلاف الثابت في الأوراق؟»، ورد باقر: «أنا ذكرت ما نُقل لي من مصادر شركة الناقلات وتلك المعلومات، أنه تم تحصيل أصل المبلغ اضافة الى جزء من الفوائد، والتفصيلات نأخذها من الجهة نفسها وهم المعنيون بها».

محافظ «المركزي»: القرض...

المحافظ إنها «خطوة سيادية ونحترمها، ونحن قدمنا في المقابل مشروع قانون الاستقرار الذي يقدم ضمانا بنسبة 50%»، مبينا أنه «ليس من مصلحة الدولة أن تتخذ مثل هذه الخطوة في الوقت الحالي، إذ إن القرار يجب أن يكون بحل فني وليس بهبات».

الى ذلك، أكد وزير المالية مصطفى الشمالي ان الاعباء المالية المتوقع ان يتحملها المال العام والمتعلقة بالمعالجات والاجراءات التي تضمنها مشروع تعزيز الاستقرار المالي للدولة محدودة جدا وبحد اقصى قدره 5ر1 مليار دينار كويتي.

وقال الشمالي لـ«كونا» امس ان «المال العام لن يتحمل اي اعباء فيما يتعلق بالاجراءات الخاصة بالمصارف والمتمثلة في ضمان الدولة للعجز في مخصصات التسهيلات الائتمانية والتمويل وكذلك ضمان الانخفاض في قيمة الاستثمارات المالية والمحفظة العقارية لدى البنوك».

واضاف انه «فيما يتعلق بالاجراءات التي تضمنها مشروع القانون بالنسبة لدعم قطاعات النشاط الاقتصادي المحلي المنتجة وبالنسبة لشركات الاستثمار فان الاعباء المقدر ان يتحملها المال العام تعتبر محدودة ويقدر مشروع القانون ان يكون حدها الاقصى 5ر1 مليار دينار».

وذكر انه «بالنظر الى ان تمويل قطاعات النشاط الاقتصادي المحلي المنتجة هو المحرك الاساسي للاقتصاد الوطني فقد نص مشروع القانون على قيام الدولة بضمان ما نسبته 50 في المائة من ارصدة التمويل الجديد الذي يحصل عليه عملاء القطاع الخاص المحلي العاملة في قطاعات النشاط الاقتصادي المنتجة وبحد اقصى لهذا التمويل الجديد اربعة مليارات دينار خلال عامي 2009 و 2010».

وقال الشمالي ان «ضمان الدولة لن يشمل عمليات التمويل الشخصي من قروض استهلاكية ومقسطة او التمويل الذي يتم استخدامه لاغراض المضاربة او المتاجرة في العقارات والاوراق المالية كما لن يتم استخدام هذا التمويل الجديد في سداد مديونيات قائمة على العميل وقت صدور القانون».

واضاف ان «البنوك ستلتزم لدى تقديم هذا التمويل الجديد بالاصول والاعراف المصرفية السليمة والقواعد والاسس المقررة بهذا الخصوص وكذلك الحصول على ضمانات يتم تحديدها في ضوء اوضاع كل عميل وبحيث تكون هذه الضمانات كافية ومناسبة لتغطية مديونية العميل».

13

اليمن: مقتل أربعة سياح في انفجار

قُتل أمس، أربعة سياح، يُعتقد أنهم من كوريا الجنوبية، ورجل يمني، في انفجار في موقع سياحي في اليمن. وأفاد مسؤول يمني لـ(رويترز) بأن السلطات تحقق في الحادث الذي وقع في محافظة حضرموت في جنوب البلاد، وتحاول تحديد المسؤولين عنه، مشيراً الى أن الحادث وقع عندما كان السياح يمرون في سيارة. وقُتِل سائحان بلجيكيان في يناير 2008، في هجوم أُلقي باللائمة فيه على متشددين مرتبطين بتنظيم «القاعدة» يشنون من حين الى آخر، هجمات على أهداف حكومية وغربية من بينها هجومان استهدفا سفينة حربية أميركية وناقلة فرنسية عملاقة.

(صنعاء - رويترز)

إقرار نظام التأمين...

ابتداء من أبريل المقبل. وصرح جعفر عقب اجتماع مجلس الوكلاء الذي ترأسه وزير الصحة روضان الروضان بأن «التأمين ضد الاخطاء سيكون بواقع 50 دينارا سنويا يتحملها الطبيب».

وأضاف ان «المجلس ناقش مشروع اقامة نقاط للاسعاف في كل المحافظات، وذلك بالتنسيق مع الادارة العامة للاطفاء ووزارة الداخلية إضافة الى مشروع توزيع نقاط الاسعاف على الخطوط السريعة».

ومن جهة أخرى، قال جعفر إن «المجلس سيتعجل طلب ألفي درجة لتعيين ممرضين وممرضات لسد احتياجات الوزارة من الهيئة التمريضية إضافة إلى متابعة مشروع إنشاء شركة عامة لمشروع مستشفيات الضمان الصحي للوافدين وطرحها للاكتتاب العام بالتعاون مع الهيئة العامة للاستثمار وإدراجها في البورصة».

النيابة تسلمت ملايين «العقيد»...

ضبطتها مع عقيد في الجيش الكويتي شارك في معرض عسكري أقيم في إمارة أبوظبي وهو يحاول إدخالها إلى طائرة وزارة الدفاع الكويتية التي أقلت الوفد عند عودته.

وقالت المصادر إن «النيابة بدأت بفتح المظاريف وأوراق الضبطية الواردة من الإمارات، وستقوم بإحالة المبالغ المزورة إلى الجهات المختصة لإعداد تقرير بشأنها»، مبينة أن «التحريات كشفت عن دخول المبالغ الكويتية المزورة إلى دولة الإمارات من الخارج، وأن الجهات الإماراتية تحقق حاليا في كيفية إدخالها وفي طريقها إلى التوصل إلى المسؤولين عن ذلك».

وأضافت أن «التحريات التي تجريها وزارة الداخلية الإماراتية بالتعاون مع جهاز الاستخبارات التابع للجيش الإماراتي تبين وجود علاقة بين المتهمين المضبوطين وهما عقيد ركن طيار ورائد (متهم سابق في قضية حيازة سلاح وذخائر في مزرعة أحد أبناء الأسرة) مع أشخاص مشتبه فيهم في كل من الإمارات والكويت، وأن أهداف هذه الشبكة هي نقل المبالغ المزورة على طائرة وزارة الدفاع الكويتية بعيدا عن الرقابة الأمنية ومن ثم نقلها إلى العراق». وأوضحت المصادر أن «النيابة العامة تتعامل مع القضية على أنها قضية تزوير، لكنها لا تستبعد أي بعد يخص قضايا أمن الدولة وفي انتظار التحريات الواردة إليها»، مضيفة أن «النيابة حققت الآن مع أربعة متهمين في القضية انكروا جميع التهم الموجهة إليهم، فأمرت باستمرار حجزهم على ذمة القضية».

متكي ينقل إلى الرياض...

الى أن متكي نقل الى العاهل السعودي «تحيات وتقدير مرشد الثورة الإسلامية الإيرانية علي خامنئي والرئيس محمود أحمدي نجاد» في حين حمَّله الملك «تحياته وتقديره للقيادة الإيرانية».

الى ذلك، بحث أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني مع الرئيس السوري الذي رافقه وزير الخارجية وليد المعلم، عدداً من القضايا العربية والدولية ذات الاهتمام المشترك. وذكرت وكالة الانباء القطرية أنهما استعرضا خلال مباحثاتهما «العلاقات الاخوية بين البلدين والسبل الكفيلة لدعمها وتعزيزها في مختلف المجالات».

وتأتي زيارة متكي الى الرياض والأسد الى الدوحة، في وقت أشارت تقارير صحافية الى أن دولا عربية، بينها مصر وثلاث دول خليجية، أبدت تحفظها عن نية أمير قطر دعوة الرئيس الإيراني الى حضور قمة الدوحة. وقالت التقارير، إن هذه الدول أبلغت الدوحة أنها تنوي تخفيض تمثيلها في القمة إذا ما أصرّ أمير قطر على دعوة نجاد.

وفي وقت لاحق، قال الفيصل في مؤتمر صحافي، إن رسالة نجاد إلى العاهل السعودي تتعلق بـ«العلاقات بين البلدين والأوضاع في منطقة الخليج العربي والشرق الأوسط»، وأضاف أن الزيارة «اتسمت بالصراحة والوضوح والشفافية المطلوبة». وتابع: «على الرغم من اننا نقدِّر التأييد الإيراني للقضايا العربية فإننا نرى أن هذا التأييد يجب أن يكون عبر بوابة الشرعية العربية ومنسجماً مع أهدافها ومواقفها ويعبر عن نصرته لها وليس بديلاً عنها».

على صعيد آخر، اجتمع المندوبون الدائمون لدى جامعة الدول العربية في دمشق أمس، لبحث البنود السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتنموية والمالية والإدارية المدرجة على جدول أعمالهم، ومناقشة ومتابعة تنفيذ قرارات قمة دمشق السابقة، وإعداد تقرير إلى قمة الدوحة.

وأعلن سفير سورية لدى القاهرة، ومندوبها الدائم لدى جامعة الدول العربية يوسف الأحمد، أن لجنة متابعة قرارات القمة العربية «وضعت بالاجماع الصيغة النهائية لمشاريع التوصيات والقرارات التي ستقدم إلى وزراء الخارجية في اجتماعهم الذي سيعقد صباح غد (الاثنين)».

وأشار الأحمد إلى أن «ما صدر عن الاجتماع من قرارات اجماعية يؤكد أن الدول العربية اليوم تتفاعل مع جهود المصالحة العربية التي انطلقت في قمة الرياض الرباعية»، معرباً عن أمله في أن «تعبر مشاريع القرارات العامة التي ستقدم إلى قمة الدوحة تعبيراً صحيحاً عن واقع عربي جديد أفضل مما هو قائم حالياً».

وكان أمين عام الجامعة العربية عمرو موسى زار دمشق أمس، وشارك في اجتماع لجنة المتابعة العربية. على ان يتوجه اليوم الى بغداد، في ثاني زيارة له الى العراق منذ عام 2003.

(الرياض، الدوحة، دمشق - أ ف ب، واس، سانا، رويترز، أ ب، د ب أ، يو بي آي)

سليمان يبدأ زيارة...

ساركوزي «يُعوِّل على تنظيم مفاوضات غير مباشرة بين لبنان وإسرائيل في المرحلة الأولى، إذا نضجت الظروف، ذلك أن لبنان امام تحديات، منها الاندماج في عملية السلام بالمنطقة، وعلاقته مع سورية، وتأكيد سلطة الدولة في جنوبه، وغيرها من التحديات الداخلية».

وسيتم التطرق بشكل خاص إلى العلاقات بين لبنان وسورية، بعد اللقاء الرباعي الذي جرى في باريس في 12 يوليو الماضي، وضم إلى ساركوزي وسليمان، الرئيس السوري بشار الأسد وأمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني.

وقال مصدر فرنسي واسع الاطلاع: «إننا مسرورون بما حققه حتى اليوم الرئيس سليمان، وتبيَّن لنا أنه ضمان لاستقرار لبنان، ونحن نؤيد الدولة العادلة غير المنحازة إلى فريق ضد آخر، ورئيس الجمهورية هو الضمان الأفضل لهذه الدولة».

إلى ذلك، من المتوقع أن يناقش الجانبان الملفات المتعلقة بـ«باريس 3» والتعاون العسكري، بعد الاتفاق الذي وقَّعه وزيرا دفاع البلدين قبل أشهر في بيروت، فضلاً عن التعاون الثقافي الذي يشمل إقامة معرض «باريس- بيروت» عام 2010 2011-، الذي سيشرف عليه أمين معلوف ودانيال روندو. وفي المساء، يقيم ساركوزي مأدبة عشاء على شرف سليمان في قصر الإيليزيه، ويتبادلان الكلمات، ثم يمنحه الرئيس الفرنسي «وسام الصليب الأكبر».

يُذكر أن سليمان سيلتقي ايضا رئيس الحكومة فرنسوا فييون ورئيسي مجلس الشيوخ والنواب جيرار لارشيه وبرنار اكوييه، ويضع إكليلاً من الغار على نُصب الجندي المجهول تحت قوس النصر.

ويرافق سليمانَ وزيرُ الخارجية فوزي صلوخ، والاقتصاد والتجارة محمد الصفدي، والداخلية زياد بارود والعديد من المستشارين.